فنتازيا الازياء في مسرح الطفل

قبس احمد إبراهيم
جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة
qabas.ahmed987@gmail. com

أ. د. أسيل ليث احمد
جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

الملخص:

عالم الاطفال عالم مليئ بالخيال محب للاستطلاع والمرح راغبا في الاكتشاف وميالا الى الرغبات الغريزية، ونظرا لاهمية هذا الموضوع وبما ان الخيال هو المرحلة المتطورة لدى الاطفال لذا وجد الباحث ان التخصص بموضوع الفنتازيا التي تعرف على انها تتغذى على كل ماهو فوق المعتاد وصولا الى اقصى درجات الخيال. قسم الباحث بحثة الى اربعة فصول، حيث تناول الباحث في الفصل الاول، الاطار المنهجي المتمثل بمشكلة البحث من خلال التساول الاتي وهو (كيفية توظيف الازياء الفنتازية في مسرح الطفل)؟ واهمية البحث الذي يسهم في اغناء المعرفة العلمية لطلبة معهد وكلية الفنون الجميلة والمتخصصين في مجال الازياء، اما هدف البحث فهو الكشف عن الازياء الفنتازية في مسرح الطفل، ومن ثم تحديد اهم المصطلحات التي وردت في عنوان البحث اما الفصل الثاني فقد تضمن مبحثين، ثم ختم الفصل الثاني بمؤشرات واهمها: الفنتازيا تعني المختلف غير المالوف الشكلي الذي تألفة العين. ومن ثم تمت مناقشة الدراسات السابقة لينتقل الباحث الى الفصل الثالث (اجراءات البحث) فقد تضمن عينة البحث، اماالفصل الرابع فقد تضمن عرض النتائج واهمها: حقق الزي في مسرح الطفل على الخيال والابداع واعتمد على الاشكال الغرائبية ومن ثم ختم البحث بأهم المصادر والملحقات.

الكلمات المفتاحية: الفنتازيا، الازياء، مسرح الطفل

Abstract:

The world of children is full of imagination، love of exploration and fun، eager to discover and inclined towards instinctive desires. Given the importance of this topic and since imagination is the advanced stage in children، the researcher found it necessary to study the subject of fantasy، which is known to feed on everything that is above the usual، reaching the highest degrees of imagination. The researcher divided his research into four chapters. In the first chapter، the researcher addressed the methodological framework represented by the research problem through the following question: (How to employ fantasy costumes in children's theater)? The importance of the research that contributes to enriching the scientific knowledge of students of the Institute and College of Fine Arts and specialists in the field of fashion. The aim of the research is to reveal fantasy fashion in children's theater، and then to determine the most important terms that appeared in the title of the research. The second chapter included two topics، then the second chapter concluded with indicators، the most important of which is: Fantasy means the different، unfamiliar form that the eye is accustomed to. Then previous studies were discussed، so the researcher moved to the third chapter (research procedures)، which included the research sample. The fourth chapter included a presentation of the results، the most important of which is: The costume in children's theater achieved imagination and creativity by relied on strange forms. Then the research concluded with the most important sources and appendices.

Keywords: fantasy، children's theater، costumes

مشكلة البحث:

لطالما سعى الفن بشكل عام والفن المسرحي بشكل خاص الى انتاج حياة وفق رؤى ودلالات تتجاوز ما هو مألوف وغرائبي من مفاهيم تأتي في مقدمتها القبح والجمال عبر سرديات متنوعة، اذ وظف الفن الفنتازي الواقع ومعطياته بشكل خيالي وغرائبي في بناء صورة مرئية، سواء كانت هذه المعطيات واقعية او منحرفة عن الواقع، فالتخيل عند الاطفال هو نظام فطري بيولوجي واسلوب اجرائي وهو مرحلة متطورة من العمليات العقلية التي نراها موجودة الى حد كبير لدى الاطفال منذ الصغر اذ ان كل ما هو خيالي وفنتازي سواء كان على مستوى الفعل

او الشكل والازياء والالوان المتعلقة بازياء الطفل والتي شكلت بمجملها مصطلح الفانتازيا الذي حمل في طياته شيئا من التضاد بين ما هو جميل وقبيح لخلق حالة من التوازن لذى يرى الباحث تحديد التساؤل التالي التي بلور فكرة مشكلة البحث الحالي وهي (كيفية توظيف الازياء الفنتازية في مسرح الطفل)

اهمية البحث: تكمن اهمية البحث بما ياتي: -يسهم البحث في اغناء المعرفة العلمية للمتخصصين في مجال التقنيات في كلية الفنون الجميلة ومعاهدها ويفيد الدارسين من طلبة الدراسات العليا والباحثين في هذا الاختصاص.

هدف البحث: التعرف على الكيفية التي ظهرت فيها الفنتازيا في ازياء مسرح الطفل.

حدود البحث: الحدود الموضوعية: فنتازيا الازياء في مسرح الطفل، الحدود المكانية: العراق – بغداد، **الحدود الزمانية:** سنة ٢٠١٧

تحديد المصطلحات:

الفانتازيا: " FANTAISIE هذه الكلمة أصلها اليونانية فنطاسيا التي تعني عند أرسطو: الخيلات الصور التي تتراءى للعقل، وهي اوهام، كائنات خرافية تعرف بعبثيتها وسُداها "(لالاند، ٢٠٠١، ص٤١٤) ثم ورد مصطلح الفنتازيا في قاموس أكسفورد بإنه "(Fantastic) أي خيالي- عجيب و"(Fantasy) أي بشكل لا يصدّق – وهم – خيال"(Advonced)، 2000، p273،

و(**الفنتازيا** الأدبية)، "عمل أدبي، يتحرر من منطق الواقع والحقيقة في سرده، فالخيال الفنتازي يقدم ما هو فوق مستوى الوعي والادراك، اذ انه يطرح ما هو واقعي بطرق تحطم قيود ذلك الواقع وتتحرر منه"(سعد، ١٩٨٥، ص١٧٠). وعرفها (علوش): بأنها "نوع أدبي يوجد لحظة تردد القارئ بين انتماء القصة إلى الغرائبي أو العجائبي و (القصة الفانتاستيكية)، هي قصة تضخم عالم الأشياء، وتحولها عبر عمليات مسخية"(سعد، ١٩٨٥، ص١٧٠)

أما التعريف الإجرائي الذي إرتآه الباحث لمفهوم الفنتازيا فهو مصطلح يطلق على كل ما هو غريب وخيالي وغير واقعي، يقدم في مسرح الطفل ليطرح موضوعات من شأنها اثارة حاسة الطفل وجذبة بطريقة ممتعة ومشبعة لرغباتة وميوله وحاجاته المكبوته.

الزي: عرفته (الساعدي) هو"عنصر من عناصر التكوين المسرحي، يمثل لباس الشخصية الدرامية ويشكل وحدة كاملة من العلاقات التركيبية تنتظم فيه الأجزاء التصميمية بطرق معينة لبلوغ نتائج تحقق معطيات دلالية من خلال القيم الجمالية والتعبيرية الكامنة فيه"(سرى، ٢٠٠٩، ص٧)

التعريف الاجرائي: زي غرائبي يعطي للشخصية الانبهار والدهشة قادر على شد افكار الطفل يتمتع بخصائص جمالية ذات أهداف تربوية و تثقيفية.

مسرح الطفل: عرف بيتر سليد مسرح الطفل أنه "فرصة أعدت للترفيه والخبرة الانفعالية المشتركة، فيوجد فيه ممثلون ومتفرجون يمكن التميز بين كليهما"(بيتر، ١٩٨١، ص٢) وعرفة حسين علي هارف أنه "جزء من مسرح الكبار ويتصف بصفاته في الغالب، مع فارق في مستوى النص"(عبد الفتاح، ١٩٨٤، ص١٩).

اماالتعريف الاجرائي: هو العمل الفني الذي يقدم للاطفال على خشبة المسرح والذي يجب ان يراعي متطلباتهم العمرية وفق غاية تربوية وترفيهية مدروسة.

المبحث الاول: مفهوم الفانتازيا:

في بداية الخليقة رأى الانسان نفسه يعيش في عالم كبير وحياة مبهمة، اذ صار مهدد بالكبت والتفكير والخوف من الاندثار والهلاك والتلاشي هذا ماساعدة على ابتكار روايات وقصص خرافية اذ حاول تفسير واقع حياتة المعاشية بحياة خيالية دافئة، فهي قصص وحكايات أوجدها الإنسان ليرفه بها عن نفسه ليعبّر عمّا يجول في خاطره من رؤى وافكار تجاه الآخرين، الحكايات الخرافية هي مجموعة أحاديث لا ترتبط بالمنطق، فهي تغوص في ثنايا اللامعقول لأنها روايات وحكايات غير واقعية وليس لها صحة أو صلة بارض الواقع، هي ترتبط بما هو فوق الطبيعي –الميتافيزيقي*– لاسيما ان الحكايات الخرافية هي "حديث لا حقيقة له، وانما هو ما يجري في السحر وينتظم في الأعاجيب وطرق الإخبار"(شهاب، ١٩٥٢، ص١١٥)

* الميتافيزيقيا: هي كل ما يصبو الى أن يكشف عما يكمن خلف الطبيعة, وكل ما يجعلها ممكنة, اندريه كريسون, شوبنهور, ترجمة: احمد كوني, (بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر, ١٩٥٨), ص٩٥.

تنوعت الدراسات التي تناولت مفهوم الفانتازيا فقد ارتبط مفهوم الفانتازيا بشكل عام على كونها منهج او فكر يدل على الية تغير كل الاسس والقوانين الثابتة، باعتبار ان فكرة الفانتازيا" قائمة على كل شيء متغير ومتحول ومختلف وغير مستقر"(هلال، ١٩٩٨، ص٣٤٤) فالتأثير الفنتازي يجد صداه عند شعور الحيرة تجاه مانراه من احداث او شخصيات او افعال، وعدم تصديقها ضمن الحيز الواقعي.

فهي كمفهوم يعني إحلال شي أو الخروج عن الشائع والمالوف، اذ يصبح الناتج النهائي من هذا التشكيل غريبا عن النمط المتعارف عليه في المجتمع، وعن لغة العين، اذ أكد الكثير من المفكرين والمختصين على أهمية التخيل في بلورة مفهوم الإدراك والوعي عند الانسان وخاصة الاطفال وفي مختلف الفترات العمرية واتجاهاته الفنية والجمالية على وجه الخصوص، بحيث يمكن للتخيل ان يحقق عنصر الدهشة والاثارة للطفل بشكل عام ولو اخذنا مفهوم الفنتازيا تاريخيا بوصفه مفهوماً ليس جديدا على الانسان اذ يرجع الى تاريخه الى عصور قديمة، "فمنذ عصر الكهوف بدا الانسان الاول بإنتاج رسومات على جدران الكهوف بمواضيع غير مألوفة مستوحاة من وحي خياله، فكانت تلك الرسوم التي تميزت بالرسوم الفنتازيا والاختلاف في الشكل والحجم والخط والحركة اعتقادا من انها نتاجات تستند الى قدرة وقوة خارقة يستطيع من خلالها أن يطرد الأرواح الشريرة ويضمن بذلك صيدا وفيرا وحياة مستقرة"(سعدية، ٢١٠٠، ص٧)

ارتبطت الفنتازيا بوجود الإنسان وتمثله عبر الحضارات التي أبدعها على شكل حكايات ورسوم واساطير، فهي لم تكن مجرد مراة عكست الواقع فحسب بل كان وما زال عاملاً أساسياً في تلك النتاجات والقيم الحضارية وما توصل له من مفاهيم وحقائق تربط بينه وبين الكون المحيط به، فالفنتازيا هي الهاجس الذي يحفز الانسان على انتاج الصور في مخيلته، هو الخاطر الذي يقوم بتنمية الافكار في عقل الانسان وفي ذلك بداية لإجابات متعددة للتساؤلات التي تثيرها الظواهر الطبيعية والبيئية ومتغيراتها التي تحيطه، ذلك االهاجس الذي جمع الحقيقة مع اللاحقيقة ليحلق فوق الواقع ويمتزج بالحلم ليقدم قصصاً غرائبية وقصصا للزمان والمكان وفقاً لتصورات وقوانين بعيدة عن تصورات وقوانين العالم الواقعي، لا يمكن ان نجدها الا في ذلك العالم الذي يرسمه الخيال، يعد الرافد الرئيسي لولادة الفنتازيا، فجاءت نتاجات إبداعية تمثلت في

الأساطير والحكايات الخرافية والرسوم بوصفها محاولة لتفسير ما يجري في حياته من الظواهر الخارقة للطبيعة التي لم يستطع الانسان فهمها وما هو سبب وجودها او كيف حصل حدوثها فخلق بذلك صورا خياليه فنتازيا غير واقعية لقصص تفوق الخيال وغير واقعية تولدت من خلال ذلك الكثير من الحكايات والاساطير التي تم تداولها وانتقلت بذلك عبر العصور والازمان ومن جيل الى جيل، اساطير الفانتازيا هي أحداث ضن البعض انها حدثت بالفعل وامتلكت شكل من أشكال التسلية الفكرية والتخفيف من حدة القلق الذي ينتاب الإنسان، لان "الأسطورة حكاية تحكى بوصفها أحداثاً وقعت في زمن بالغ في القدم وهي تشرح الظاهرة الكونية والخارقة وتفسر سبب نشأتها"(نبيلة، ١٩٧٩، ص٧)

تضمنت الفانتازيا اعمالا كثيرة بدأت بالاساطير لان الأسطورة حكاية تحكى بوصفها أحداثاً وقعت في زمن بالغ في القدم وهي تشرح الظاهرة الكونية والخارقة وتفسر سبب نشأتها والملاحم والمثيولوجيا وامتدت لتشمل الاعمال الحديثة حيث يرى النقاد ان الفانتازيا هي جنس ادبي مستقل عرف في النصف الثاني من القرن العشرين وتطور ليحقق انتشارا واسعا في الادب وافلام السينما، اذ تقدم لنا في اغلب الأحيان شخصيات أو أفكاراً غير مألوفة تتعامل مع قدرات لا عقلانية قد ترتبط مع المنطق الذي يدركه العقل لتبدو انها وسط عوالم من السحر إذ ان "عوالم السحر في ذاتها كانت البيئة الخصبة لولادة الفنتازيا(Hall" ،1977، p250)،

تبرز أهميه الفانتازيا في خلق حالة من الخيال الجامح لدى الإنسان للتفكير فيما هو غرائبي وساحر، أي إنها تصور ما يستحيل حدوثه في في ارض الواقع من أحداث تجري في فضاء المجهول، لاسيما إن " لها خاصية توسيع في أفق الإنسان من النواحي المعرفية والوجدانية وتساعد على انطلاق الخيال وتنشيط التفكير مما يدعو إلى تقديم صور وأفكار من عوالم لا متناهية "(عبد الناصر، ٢٠١٦، ص٤٣)

اذ ارتبط مفهوم الفنتازيا بشكل عام (بأحداث خلخلة فكرية في المنظومات المعرفية والقيمية والجمالية والاجتماعية، بحيث لا يمكن ايجاد تعريف منتظم ومحدد لمصطلح الفنتازيا كونها منهج او فكر يدل على الية تغير كل الاسس والقوانين الثابتة، باعتبار ان فكرة الفنتازيا قائمة على كل شيء متغير وغير مستقر ومتحول ومختلف "(هلال، ١٩٨٨، ص٣٤).

اشار بعض الفلاسفة الاوربيين في العصر الحديث الى مفهوم الفنتازيا اذ وضع كانت الحكم الذوقي بمرتبة تستقل عن الادراك المنطقي او العقلي مشيرا بان " إدراك الجميل لا يتطلب النظر إلى موضوعه، بل الى الإنسجام الذي يحدث بين المخيلة والفهم"(كانت، ٢٠٠٥، ص١١٣). وبهذا اشار الى ان مخيلة الانسان هي وحدها المسؤولة والقادرة على استرجاع الصورالسابقة ذات الطابع الفنتازي، وأن ما هو غير واقعي ومدهش قد يكون اكثر اثارة وجمالية لانه استطاع ان ينشط المخيلة على استرجاع واعادة تركيب الصور على شكل انماط صورية مفهومة ومستجابة من قبل المتلقي، وبذلك يتحقق الانسجام. أما (هيجل) فقد أعطى لموضوع

(الفنتازيا) أهمية كبيرة وهو "أول من استخدم في فلسفته مصطلح (الفنتازيا) استخداما منهجيا ذات قدرة استيعابية مقصودة ومفصلة "(محمود، ١٩٨٠، ص٦)، وذلك أن فلسفة هيجل قد بحثت عن الصدق واليقين، ، كما ارتبطت الفنتازيا عنده بطبيعة الوجود الأنسأني كون الأنسان ذات طبيعة فاعلة، وذاتاً مستقلة تتاثر وتؤثر بكل ما احاط بها، عليه تكون ابتكاراته الذاتية عبارة عن أشياء غريبة عنه إلا أنها تقع خارج وعيه، فينفصم الإنسان عن طبيعته، ويتخلى عنها "(ريتشارد، ١٩٨٨، ص١٠٣)

واكد كروتشيه على أن الخيال لا يتحقق اللا بالتشكيل والتذوق الفني وذلك لان " العمل الفني تكمن قيمته ويتضح جوهره في معرفة خيالية يسميها بالحدس وهي عندهُ أساس الخلق والتعبير والخبرة الفنية"(اميرة، ١٩٩٨، ص٤٣)، اذ ان مهمة المصمم هي كيفية ايصال الفكرة والاحساس من عمله الفني الى مشاعر المشاهدين بوساطة الصورة الفنية التي من خلالها استطاع ان يجذب افكارهم باعتبار ان العمل الفني للمصمم هو عمل غير ظاهر (فكري) تحدث في خيال المصمم وتنقل الى ارض الواقع كان تكون قطعة فنية او لوحة تشكيلية. . . الخ

المبحث الثاني: فنتازيا اللون في ازياء مسرح الطفل:

اللون: يعد اللون في الازياء الفنتازية لمسرح الطفل رمزا دلاليا و نفسيا في إثارة الدلالات على بصر المتلقي، بوصفه وسيلة للغرائبية والادهاش والتي يكون تأثيرها واضح على عين الناظر وذهنه، فقد وجد ان فنتازيا الالوان في عروض مسرح الطفل متميزة بأجواء غرائبية، واهمية إمكانية اشتغالية اللون بما يتماهى و طبيعة العرض المقدم للطفل.

اذ يعد اللون من عناصر التشكيل لوحدات تصميم الازياء فهو "الوسيلة التي تحقق القيم الشكلية والنواحي الجمالية عن طريق التوافق وتحقيق التناغم وفق قانون جمالي "(محمود ١٩٧٨، ص١٣) وهو تعبير جمالي ظاهري ذات قوة تاثيرية كامنة على سلوك وانفعالات الطفل لما يحملة من دفقات جمالية عبر تكوينات الزي الفنتازي والوانه.

وبما ان الاطفال يتاثرون بالالوان اكثر من تاثرهم بتفاصيل الزي وينبهرون مع الالوان الفنتازية " لذا فمن الضروري ان يكون تصميم الازياء بطريقة تكفل التناسق بين الملابس وخلفيات المنظر، فتعلق الاطفال بالالوان وتبدلاتها انما ينبع من اصول اللعبة المسرحية الهادفة الى التغيير والبحث عن الجمال في صوره المتنوعة"وارد، ١٩٨٦، ص٩٥)

اذن اللون هو ذلك التاثير الفسسيولوجي الصادر من شبكة العين تدرك صفات الاشكال والاجسام وهو احد الوسائل الذي له دلالات وتعابير فنية، "فهو الخاصية الخارجية لجميع الاشكال المحسوسة فلا يوجد شكل غير ملون، واللون عنصر غير مضاف الى الطبيعة، بل هو الطبيعة بذاتها(هربرت، ١٩٩٨، ، ص٢٨)

وللون تاثير سايكولوجي على الطفل ينبغي على مصمم الزي مراعات الفئة العمرية اضافة الى ان له تاثير فسيولوجي يؤثر على انفعالات الفرد وسلوكياته قد يكون ذو تاثير ايجابي وبعضها يكون ذو تاثير سلبي" ان للالوان قوة تاثيرية كامنة على سلوكنا وانفعالاتنا من خلال الاتصال البصري اذ، تتمثل قوتها في سلطانها على الاحاسيس والمشاعر "(ايمان، ٢٠٠٧، ص٢١) فاللون له تاثيرات مباشرة وهي التي تظهر للفرد حالات الفرح وحالات الحزن كما يمكن من خلال اللون ان نستشعر ببرودة الشئ وسخونته، وتاثيرات غير مياشرة والتي تعتمد على طبيعة الشخص والتي تختلف من شخص الى اخر، فاللون عوامله النفسية التي يثيرها الفنان اثناء تصميمة للزي والتي تؤثر في مزاج الطفل المتلقي تعتمد على طبيعة الشخص والتي تختلف من شخص الى اخر، فاللون عوامله النفسية التي يثيرها الفنان اثناء تصميمه للزي، " فلكل لون تاثير على خلايا الانسان، ولكل لون موجة معينة، وكل موجة لها تاثير على خلايا الانسان وجهازه العصبي "(معتز، ٢٠١٧، ص٤٩) ومن هذ نستنتج ان لكل لون مدلولاته الخاصة به: –

اللون الأحمر: لون ساخن يعطي احساس بالحيوية والنشاط كما يعطي شعور بالقوة، جاذب للنظر يرمز الى العواطف الجياشة والى مشاهد العنف والاثارة والحماس (هاورد، ٢٠٠٧، ص١٠٦) وهو لون محبب ومثير في مشاهد عروض مسرح الطفل، اما اللون الاسود: فيرمز الى الحداد، كذلك يرمز الى الشخصيات الشريرة والمشعوذة كشخصية الساحر مثلا في مسرحية علوم واصدقاءه الخمسة، اللون الوردي والذهبي: هما عكس اللون الاسود يوحيان بالامن والمرح لذا يستخدمان في عروض البانتومايم"(جوليان، ٢٠٠٠، ص١٥٩) وتستخدم دائما في شخصيات العفاريت والجان كما في مسرحية شبيك لبيك وكذلك يدل اللون الوردي على الرومانسية واثارة العواطف اللون البرتقالي: –لون جذاب وحيوي، لون مثيريمنح صاحبة الاحساس بالجراة والاندفاع والشعور بالمرح لكنه اقل حرارة من اللون الاحمر(حمودة، ١٩٨٨، ص١٤٥)، اللون الأصفر: يرمز إلى الذكاء، والتفاؤل، والحكمة، وفي والتنبه للتفاصيل وكذلك يرمز الى الدهاء والغيرة، اللون الأخضر: لون الطبيعة الباردة يساعد على جلب الهدوء والسكينة والتناغم مع المحيط بسبب ارتباطه بخضرة العين، ويرمز إلى الإستقامة، والدقة، والأمان، وهو راحة لأعصاب العين، لانه يمثل النماء والطبيعة النظيفة، اللون الأزرق: لون بارد يلهم النفس سكوناً واطمئناناً وهدوءاً، كما أنَّه يساعد على الإسترخاء والراحة كما أنَّه يوحي بالنظام والوفاء كما يرمز للحب والتفاؤل

اللون البنفسجي: يولد الثقة بالنفس والكرامة، وتقدير الذات، والوقار، والغنى، فهو يرمز إلى الملكية، واللون الفاتح منه يساعد على الإبداع والشعور بالحس المرهف، وهو اللون المفضل، اللون الابيض يرمز الى النقاء والصدق والطهاره.

وبهذا نرى ان مصمم الزي يلجا الى الى اثارة وادهاش المتلقي بطريقة جمالية مؤثرة تخلق المتعة والاستغراب في استقبال الصورة الفنتازية وابراز الفكرة الى الطفل.

اللون والاضاءة: يحقق اللون مع الاضاءة في مسرح الطفل عنصر الجذب والانتباه فمصمم الزي يستعمل القيمة اللونية لجذب واثارة المشاهد عن طريق درجة اللون اذ تتصف قيمة اللون بتدرجاته الغامقة والفاتحة وعن طريقهما نستطيع ان نسمي هذا اللون ساطع او لون قاتم فمثلا عندما ندرك لون احمر يقع نصفه في الظل والنصف الاخر في النور فاننا نرى اختلافا كبيرا في نصوعه الا ان اصل اللون لم يتغير، لهذا نجد ان الزي

يتفاعل واقعيا مع الضوء واللون لخلق جمالية الشكل الفني والتعبير عن الجو والبيئة الفنية للاحداث"(محمد، ٢٠١٢، ص٥٩٠) اذ ترتبط قيمة اللون في تحقيق اهداف معينة في التصميم، حيث توضح افكار المصمم عن طريق ابراز اللون وضوئه بحيث يبدو مميزا على شكل دون الاخر للفت وشد انتباه المشاهد فبواسطة "الضربات اللونية وحدود الضوء والظل تتشكل تراكيب وبنى صورية وجمالية ذات معنى"(رياض، ٢٠١٠، ص١٦٤)، فضلا على عن انها تضفي جمالية اللون امتاعا للمتلقي عن طريق استعمال المصمم الشدة اللونية التي تعتمد على اصل اللون ودرجة صفاءة وقوته وكيفيه استخدامه للتموية والايهام البصري للاشكال والهيئة عن طريق استخدام اللون المنسجم من الاضاءة التي تضقي الطابع العاطفي لدى الطفل، " اذ يمكن ادراك الهيئة وتحريكها من خلال اللون وقيمته وتباينه وطوله الموجي"Falk)، 1986، (p2005.

تؤدي القيمة الضوئية اللونية اهمية كبيرة في تقسيم المساحات المعتمة والمضيئة وكيفية موازنة مساحات القيمة الضوئية وترتيبها" يظهر الضوء تبايناً في المستويات، ما بين الواقع ودرجة تشكيل البناء المعماري الذي تتواجد فيه البيئة"(وسام، ٢٠٠٥، ص٨٠)، وهنا يتوجب معرفة التامة في كيفية استخدام الاضاءة وعلاقتها بالمساحة وتقسيمها بحسب مناطق الظل والظلال، "يعد الضوء والظل المحور الرئيس في تشكيل الصورة المسرحية"(وسام، ٢٠٠٥، ص٨٠). وكثيرا مايساعد لون خلفية الزي في ابراز التكوينات وتشكيلات الصورة حيث عُدت القيمة الضوئية عنصراً جمالياً مؤثراً ومساعداً في التعبير عن شكل ومضمون البنية التصميميه من خلال الاظهار والتجسيم في سقوطها المباشر على تشكيلات الزي محققا بذلك الابهار والدهشة التي تزيد من التفاعل بين المتلقي والزي، ان الابعاد والمسافات داخل فضاء العمل المسرحي تعتمد على القيمة البعدية للالوان اذ تختلف باختلاف الاطوال الموجية للالوان فمصمم الزي يتعامل مع تضاد اللالوان ليعطي صفة البعد والقرب، فعند تجاور لونين (أبيض، أسود) فان اللون الابيض يبدو وكانه اشد بياضا من الواقع اما اللون الاسود فيبدو اشد سوادا وعمقا من الواقع، كما في الشكل (١)

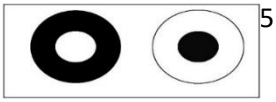

شكل رقم (١)

"فتبرز في ذلك ظاهرة الانتشار البصري وهي ان الدائرة البيضاء داخل مساحة غامقة سوداء تبدوا اكبر من الحقيقة اما الدائرة السوداء داخل مساحة بيضاء فانها على العكس تبدو اصغر مما هو عليه والسبب في ذلك انتشار المساحة البيضاء في العين اكثر من اللون الاسود"(عباس، ٢٠١٠، ص١٠٦). كما في الشكل المجاور اما الالوان الباردة مثل اللون ألازرق والأخضر تبدو وكانها بعيدة عن عين المشاهد اي مرتدة الى الخلف وتعطي شعور باتساع المسافة على عكس الالوان الحارة مثل اللون الاحمر والبرتقالي التي تعطي تاثير بقصر المسافة التي تعطي شعور بالتقدم بينها وبين الرائي، لطول خطوطة الموجية، اي "ان طول موجات الأشعة المنعكسة عن الألوان الحارة الأحمر، البرتقالي، الأصفر فأنها تبدو متقدمة عن الألوان الباردة القصيرة الموجات و التي تتراوح بين الأخضر و الأزرق التي تبدو متأخرة "(نبيل، ٢٠٠٣، ص٣٢)، كذلك فان هذه الالوان (الاخضر، الاحمر) لها اثر كبير وفعال في جذب انتباه المتلقي عن طريق التناقض (contrast) الحاصل بين اللونين والتي تعطي احساس بالحركة من خلال الانتقال المفاجئ لنظر المشاهد من الالوان الحارة الى الالوان الباردة على عكس الالوان المنسجمة (harmony) او المتدرجة التي يكون الانتقال البصري فيها هادئ ورتيب. اي ان التضاد الحاصل بين اللون الاحمر الذي يعطي شعور بقرب المسافة، والاخضر الذي يدل على العمق مما ولّد فاصل مسافي بين اللونين، سمح لاحدهما بالتقدم عن الاخر.

ألدراسات السابقة: الرسالة الموسومة (خصائص اداء الادوار الفنطازية في مسرح الطفل) للباحث شعبان رجب عبد الرزاق وهي جزء من نيل شهادة الماجستير في التمثيل، جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة لسنة ٢٠١٣ بعد ان طرحت مشكلة بحثها والتي تجلت في التساؤل التالي وهو: ما هي خصوصية الاداء الفنتازي عند ممثل مسرح الطفل؟

مؤشرات الاطار النظري: –

١– عُرفت الفنتازيا بأنها ذلك الخيال الذي تمتزج فيه الحقيقة مع الوهم.

٢– الفنتازيا تعني المختلف غير المألوف الشكل الذي لم تالفة العين.

٣– اساطير الفانتازيا هي أحداث ضن البعض انها حدثت بالفعل وامتلكت شكل من أشكال التسلية والتخفيف من حدة القلق الذي ينتاب الإنسان.

٤– اكتسب الطفل من خلال ذلك خبرات جديدة تزيد من قدرته على التخيل.

٥– اللون يعتبر من عناصر التشكيل لوحدات تصميم الازياء فهو الوسيلة التي تحقق القيم الشكلية والنواحي الجمالية عن طريق التوافق وتحقيق التناغم.

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

تناول الباحث في هذا الفصل الاجراءات التي تحقق اهداف البحث والتي تمت على النحو التالي:

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث العروض المسرحية الموجهة للاطفال التي تم تقديمها على مسارح كلية الفنون الجميلة للفترة ٢٠١٧ وبما يتوافق مع حدود البحث المحدده ضمن الاطار المنهجي

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بصورة قصدية وذلك لتوافقه مع هدف البحث ووجود الفنتازيا التي تناسب العمل وملائمة العينة (حكاية الديك صياح) لحدود البحث المكاني والزماني

اداة البحث: –اعتمد الباحث على ادوات يتم الاستناد عليها في تحليل العينة وهي الموشرات التي اسفرت عن الاطار النظري والمشاهدات التي عرضت على قرص الCD اضافة الى المقابلات التي اجريت مع المصممين.

منهج البحث: اعتمد الباحث في تحليلة العينة على المنهج الوصفي التحليلي.

تحليل مسرحية (حكاية الديك صياح)

اخراج وتاليف: حسين علي هارف

مصمم الازياء: زينب عبد الامير

مكان العرض: كلية الفنون الجميلة

شخوص المسرحية

- الديك صياح يمثل جانب الخير
- الملك: يمثل جانب الشر
- اتباع الملك: اشخاص يتبعون اوامر الملك وهم اعداء للخير

ملخص الحكاية: يروى ان هناك ديك اسمه صياح طيبا عطوفا محبا للخير اراد بصوته الجميل ان يساعد الناس ويحلم باسعادهم من خلال استيقاضهم على صوته، يتعرض هذا الديك الى مضايقة من قبل الملك وسلب حريته وذلك بمنعة من مزاولة عمله الصباحي الا وهو صياحه صباحا، حيث كان الملك محبا للنوم، لا يحب من يزعجه من نومه، وهو بعيدا عن هموم الناس، لا يزاول عمله كملك، متجبرا على الكل، هنا تدور احداث المسرحية بملاحقة اتباع الملك للديك بعد ان يرصد الملك مكافأة للنيل من كل الديكة ومن ضمنهم الديك صياح حيث يقوم الاخير بوضع خطة بعد ان عقدو اجتماعا سريا وضعوا خطة حكيمة ترشدهم للتخلص من هذا الملك الجاحد الى الابد، حيث كان ملخص الاتفاق هو عدم صياح جميع الديكة صباحا، ليعم الكسل في جميع ارجاء المملكة بسبب عدم النهوض صباحا وبوقت مبكر حيث لجا الديك صياح الى

التنكر وتقمص دور الصيدلاني، حيث يقوم بخداع الملك وانه وجد الحل لهذه المشكلة من خلال صنع دواء للتخلص من جميع الديكة وخلال فترة ثلاثة ايام فقط، لكنه خدع الملك ومن معه من خلال استخدام ذكائة، حيث قام بالاتحاد مع الشعب والتظاهر ضده والتخلص منه نهائيا

تحليل العرض: -بدأت المسرحية بدخول الديك صياح الى خشبة المسرح وتقديم نفسة الى الجمهور (الاطفال) بمصاحبة الاغاني التي القيت بصوته، من خلال توظيف مؤثرات صوتية وموسيقيه ترتبط مع الزي المسرحي بعلاقة بصرية سعت الى تحقيق الفنتازيا لكل مشهد، اذ اعطت انطباعا ايجابيا لدى الطفل استطاع بدورة ان يقنع جمهورة بطيبة تلك الشخصية (الديك) وان يبهر ويشد المتلقي الذي انبهر بازياء الشخصية الفنتازيه للديك حيث ظهر بصورة مفاجاة من خلف صالة العرض، ليحقق بذلك نوع من الغرائبية والاندهاش وخلق مسافة جمالية اضفت للعرض هاجس المتعة واللعب. غيرت المصممه النظام التقليدي في بناء أشكال الأزياء لشخوص المسرحية واشكال واقعية مع حيوانات مؤنسنة للتاثير على تفكير وذهن المتلقي ونقله الى عالم الغرائبية والعجائبية تميزت هذه الشخصية بتحويل الشكل البشري الى شكل حيواني وهي شخصية محبة للسلام (ولهذا يمكن ان تعتبر ان الانسنة هي نوع من انواع الفنتازيا لانه لايوجد في الحقيقة ديك يتحدث او شجرة تتحدث او قرد يتحدث فانا اعتبر ان موضوع الانسنة هيي نوع من الفنتازيا لانها تعطي طابع لشخصية خيالية لان موضوع اعمال العقل في الحيوان او النبات بحد ذاته يعتبر نوع من الفنتازيا، واضافة الى ذلك فان من خلال الفنتازيا المطروحة في العرض المسرحي نستطيع، ان تحقق الكثير من القيم التربوية او الجمالية) [1]حيث ظهر هذا واضحا على هيئة الشخصية والقريب شكلها من شكل الطائر المحب لدى الكثير من الاطفال ويكون ايضا قريبا من نفسية الطفل لان الاطفال يتعلقون بالشخصيات المسالمة التي تبحث عن الخير (صورة ٢)،

صورة رقم ٢

كما اقتربت الشخصية من الفئات العمرية التي تتحدد تقريبا من عمر (٦-١٢) التي تتميز بحبهم للمغامرة واللعب، تميز زي الديك بلباس كامل (قطعة واحدة) ما عدا الراس الذي كان مفصولا عن الزي، والذي تميز بعرف احمر كبير مع فتحة في المنقار تساعد الشخصية على الكلام والتنفس ورويا الشخصيات الاخرى وهو

[1] - زينب عبد الامير: مقابلة اجراها الباحث مع مصممة الازياء الساعة العاشرة من يوم الاربعاء ٢٠ – ٤ – ٢٠٢٢ في قسم المسرح –كلية الفنون الجميلة

قناع كامل يغطي كامل الراس، اعتلى الراس عرف مصنوع بخامة تشبة الريش لونت بعدة اللوان منها الازرق والاحمر والابيض والبنفسجي والاصفر وهي الوان مفرحة فنتازية للمتلقي تجلب الفرحة والسرور واستثارة حواس الطفل (بشكل خاص) كما اضفت شيئا من الارتياح النفسي والعجائبية لديهم، لانها وضعت بصورة منسقة مع الوان زي الشخصية، وضعت المصممة ذيل ذو لون احمر صغير غير منسجم مع حجم الديك، تركيب الوحدات التصميمية باشكال مغايرة للواقع تعطي صفة الفنتازيا على طبيعة الشخصية.

وظفت المصممة الوان الفنتازيا عند استخدامها اللون الذهبي والخامة المجعدة بدلا من الريش، غطت الذراعين قماش ذو خامة (خشنه) تبدو وكانهما جناحين مع كفين ذو ثلاث اصابع مثلت اصابع الديك عملت على جذب انتباه الطفل وذلك لأن (الازياء) تعتبر جزءا مهما من متطلبات الشخصيه فلا بد أن يكون هناك توافق بين شخصيه الممثل وما ترتديه. كما أن الوان الزي تشعر المتلقي بالبرودة أو الحرارة وذلك من خلال تاثير الالوان على نفسية وسايكولوجية الطفل فضلاً عن بنية التصميم ودوره البارز في الازياء، لأن التصميم ليس هو الوحيد الذي يؤثر على نفسية واحساس الطفل بل تدخل الشخصية في أدراكة. احاطت رقبة الديك صياح (فيونكة) ذات لون احمر عملت على زيادة كمال وجمال الملبس من الناحيه الوظيفية بالاضافة الى الناحية الجمالية.

بدا الطفل يتقرب من الشخصية ويتعاطف مع شخصية الديك من خلال شكل الزي بالاضافة الى حركات الممثل الادائية وما صاحبها من خامة صوتيه، وحركات كوميدية اثارت الضحك والبهجة لدى الاطفال جعلت منهم يدخلون في عالم الخيال ويتفاعلون مع الديك مما جعل الاطفال يعتلون خشبة المسرح.

غيرت المصممه النظام التقليدي في بناء أشكال الأزياء لشخوص المسرحية واشكال واقعية مع حيوانات مؤنسنة للتاثير على تفكير وذهن المتلقي ونقله الى عالم الغرائبية والعجائبية.

ظهر الديك بشخصية غرائبية اخرى جمعت بين الطير والانسان وهي شخصية الديك المتنكر بهيأة صيدلاني، حيث ارتدت الشخصية المتنكرة نظارة سوداء معتمة مع وضع عصابة على الراس ذات لون ابيض لاخفاء عرف الديك مع اضافة شارب اسود اللون وارتداء صدرية بيضاءاستفاد منها لاخفاء ذيل الديك كما اعطت ايحاء الى ان صاحب الشخصية هو احد الاختصاصات الطبية مع بقاء قناع الراس هذه الاكسسوارت التي اضيفت الى الشخصية اعطت تحولات انطباعية للطفل بتنكر شخصية الديك حيث اعتبرت هذة الاكسسوارات من الامور الهامة التي استخدمتها مصممة الازياء في اعطاء الزي صفة الغرائبية حيث خلقت تاثير سايكولوجي لدى الاطفال وذلك من خلال اثاره جذب للإنتباه والتفكير مع الدهشة. (صورة ٣)

صورة رقم ٣

في (المشهد الاول) يظهر **الملك** متذمرا من صياح الديك طالبا من معاونية التخلص من كل ديكة المدينة، اذ ظهر الملك في ازياء فنتازية تدعو الى السخرية والضحك وهي عبارة عن عباءة ذات الوان زاهية فنتازية تجذب عين المتلقي، العمامة التي يرتديها الملك مزركشة وكبيرة جدا، يرتدي سروال اصفر مع قميص اصفر يرمز الى الدهاء والغيرة، ارتدت الشخصية حذاء رياضي ابيض وهو تناقض مع شخصية الملك لتظهر بصورة كوميدية غير منسجمة مع الزي الملكي اضافة الى الشكل الخارجي للملك فهو يتمتع بظهور بطن منتفخة دلت على الشراهة في الاكل وكثرة النوم والكسل لاعطاء الشكل اكثر انجذاب فنتازي للطفل. لتخرج بشخصية هزلية مضظربة، لان من البديهي بان اهم الخصائص وضوح الرسالة الى المتلقي هو ادراك الطفل لشفراتها وامكانية حلها وهذا يتطلب لغه سهلة وواضحة مع مراعاة لمستوى ادراك المتلقي (صورة٤)

صورة (٤)

الملكة: ظهرت الملكة بلباس فضفاض (هاشمي) مع عباءة فضفاضة ايضا، بزي اززرق براق مائل الى الفيروزي اذ ارتبط هذا اللون (صورة٥) بالاماكن المفتوحة والخيال والالهام لما له تاثير ايجابي على احاسيس الاطفال بوصفه لون الروح، اذ ان الاطفال يتاثرون وينجذبون الى الالوان الزاهية، نرى ان المصممة قد هدفت الى التغيير والبحث عن الجمال في صوره المتنوعه، حملت الملكة في يدها مروحة يدوية (مهفة) وهي احدى المكملات المهمة التي عملت على زيادة تاثير جمال الملبس من الناحية الجمالية والوظيفية صنعت من الورق المقوى والريش، غطى نصف الوجة قناع ذو لون فضي الصقت فية بعض الريش، ثبت برباط خلفي اعطى الغرابة والفنتازية في تشكيلات وافكار ومضمون الزي، طرزت العباءة بلون فضي مقارب الى لون حزام الخصر والقناع وبهذا قد اقتربت من الفن الهارموني المنسجم والمتناسق مع بقية الالوان، من خلال هذا التشكيل يرى الباحث ان المصممه خرجت بتشكيل قريب من الواقع مع اضافة بعض الاكسسوارات الفنتازية لتخرج بتصميم غرائبي حقق الاثارة والاهتمام وجذب البصر من قبل المشاهد وطريقة تنظيم هذة العناصر بطريقة عشوائية اعتمدت على التجربة الذاتية واسلوبها الخاص في التميز عن الاعمال الاخرى.

صورة (٥)

مستشار الملك: هي شخصية مقربة الى سيادة الملك امتازت بزي عربي قديم مع عباءة غريبة بعض الشيئ وذات اكمام طويلة طرزت بلون اسود اعطت طابع متلائم ومنسجم مع الشخصية، وعمامة ثبت في اعلاها اريل وهي اشارة من قبل المصممه على ان هذة الشخصية هي شخصية ضعيفة ما عليها سو اطاعة وتنفيذ الاوامر وبدون اي نقاش، صورة (٦) وقد جذبت هذة الشخصية انظار الاطفال لما امتازت به من اكسسوارات فنتازية فضلا عن الحركات البهلوانية اضافة الى تغيير في صوت الشخصية والتلكؤ والتقطيع الكلامي وكانه انسان الي جعل منها شخصية هزلية فنتازيه جذبت انتباه الاطفال وزادت من فرحهم وضحكاتهم

صورة (٦)

شخصية مستشار الأمن: ظهرت هذه الشخصية بأزياء عشوائية فنتازية، وهي مرتدية لسروال خاص بزي الشرطة مع (يلك) بدون أكمام، باللون الأحمر الغامقة ونظارات سوداء تعطي انطباع لرجل امني مع غطاء للرأس (طربوش) باللون الأصفر والأحمر الغامق، صورة (٧)

صورة (٧)

برزت الفنتازيا في زي هذه الشخصية، من حيث اللون والتصميم. وهناك مزيج بين ما هو تصميمه حديث متمثلاً بالسروال والبلك وارتداء نظارات سوداء، وما هو قديم متمثلاً بالطربوش من أجل تكوين زي فنتازي غرائبي يجذب ويثير الدهشة والانبهار لدى المشاهد، اضافة الى حملة جهاز لاسلكي للاتصال برجال الامن التابعين له، ومن خلال ذلك نرى ان الاكسسوار وتناقض الزي اضفى تأثيراً كبيراً على المظهر الخارجي ذات التكوين الفنتازي، لان تمايز واختلاف الالوان وتناقض الاكسسوارات اعطى تكوين غرائبي الهدف منها جذب انتباه الطفل عبر تكوينات غير مالوفة وبعيدة عن الواقع.

شخصية دمى المتصارعين: وهي بالحقيقة زي وضعته المصممة لممثل واحد يرتديه مصمماً بلونين مختلفين وقناعين من جهتين متعاكستين ويقوم بثني جسده الى جهة الأسفل ليكتمل الشكل بظهور لشخصين وهما يتصارعان، ان تصميم أقنعة المتصارعين من الشكل البشري ومن نوع القناع الكامل الذي يغطي كامل منطقة الرأس، حيث ان التصميم لأحد الرؤوس للأقنعة أصلعاً بدون شعر، مع أنف كبير، ظهرت هذه الشخصيتان وهما يتصارعان وكانه صراع بين الخير والشر، صراع بين البطل الذي يمثل جانب الخير وبين الاشرار. اندمج هذا الصراع مع عنصر المرح والفكاهة، عنصرين مهمين في امتاع المتلقي، لان الطفل بطبيعته يستهوي الشخصية البطولية الذي ينتصر فيه البطل على قوى الشر.

لقد لاحظ الباحث ان استخدام المصمم لمفردات غير مالوفة في تشكيلاتها التصميميه الغايه منها هو الجذب ولفت انتباه الاطفال فكل عنصر او مفرده استخدمت سواء كانت مالوفة او غير مالوفة فقد حملت معنى وظيفي او جمالي هدف المصمم من خلالها الجمع بين العناصر المنتقاة بصورة منسجمة هارموني او غير منتظمة (كونتراس) اعطت للعمل معنى وظيفي وجمالي يمد الطفل القدرة على تركيب او ابداع صور لا توجد في الواقع تهدف الى غاية جمالية وتثقيفية وتربوية، من ناحية اخرى دمج المصمم الحياة بالفن ضمن تشكيل فنتازي يؤدي النظرة الاولى الى التعجب والدهشة وفي نظرة ثانية ادت الى تحفيز فكر وخيال المتلقي، فالمسرحية ركزت على العناصر والافكار المهمة التي اريد ايصالها الى الطفل من خلال مجموعة متكاملة من الإجراءات التي تشترك جميعاً في تحقيق أهداف تربوية وتعليمية.

لقد لاحظ الباحث ان استخدام المصمم لمفردات غير مالوفة في تشكيلاتها التصميميه الغايه منها هو الجذب ولفت انتباه الاطفال فكل عنصر او مفرده استخدمت سواء كانت مالوفة او غير مالوفة فقد حملت معنى وظيفي او جمالي هدف المصمم من خلالها الجمع بين العناصر المنتقاة بصورة منسجمة هارموني او غير

منتظمة (كونتراس) اعطت للعمل معنى وظيفي وجمالي يمد الطفل القدرة على تركيب او ابداع صور لا توجد في الواقع تهدف الى غاية جمالية وتثقيفية وتربوية، من ناحية اخرى دمج المصمم الحياة بالفن ضمن تشكيل فنتازي يؤدي النظرة الاولى الى التعجب والدهشة وفي نظرة ثانية ادت الى تحفيز فكر وخيال المتلقي، فالمسرحية ركزت على العناصر والافكار المهمة التي يراد ايصالها الى الطفل من خلال مجموعة متكاملة من الإجراءات التي تشترك جميعاً في تحقيق أهداف تربوية وتعليمية.

المصادر والمراجع

١. *أميرة، حلمي مطر: فلسفة الجمال. . أعلامها ومذاهبها، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨*

٢. *اندريه لالاند: موسوعة لالاند الفلسفية، المجلد الاول، منشورات عويدات، بيروت_ب اريس، تعريب خليل احمد خليل، ط٢، سنة ٢٠٠١*

٣. *ايمان طه: الانظمة اللونية ودورها في تحقيق التنوع اللوني في اخراج الاعلانات التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة)، ٢٠٠٧*

٤. *الباهلي، رياض شهيد: سيمياء الحركة الضوئية في العرض المسرحي، مجلة الاكاديمي عدد٥، سنة ٢٠١٠*

٥. *بيتر سليد: مقدمة في دراما الطفل، تر جمال زاخر، الاسكندرية، دار المعارف للنشر، ١٩٨١*

٦. *الجبوري، محمد عبد الرحمن: توظيف الانظمة اللونية في تصميم سينوغرافيا العرض المسرحي العراقي، مجلة التربية الاساسية، عدد٧٣، ٢٠١٢*

٧. *جوليان هلتون: نظرية العرض المسرحي، ترجمة نهاد صليحة، هلا للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٠*

٨. *حموده، يحيى، نظرية اللون: دار مطابع الشعب، القاهره، ١٩٨١*

٩. *الربيعي، عباس جاسم: التباين اللوني ودورة في اظهار الحركة في الفن البصري، جامعة بابل –كلية الفنون الجميلة، مجلة نابو للبحوث والدراسات، عدد٥، ٢٠١٠*

١٠. *ريتشارد شاخت: الاغتراب، (ت) كامل يوسف، ط ١، المؤسسة العامة للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٠*

١١. *الساعدي، سرى جاسم خيون: آليات التكامل بين دلالات الزي في العرض المسرحي العراقي، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٩*

١٢. *سعد علوش: معجم المصطلحات الادبية المعاصرة، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٥)*

١٣. شهاب الدين، أمد شفاء الغليل في كلام العرب من دخيل، تحقيق: محمد عبد المنعم الخفاجي، (القاهرة: ١٩٥٢)

١٤. صن، هاورد ودورثي: أسرار العلاج بالألوان ت: فاتن صبيح، دار الفراشة للطباعة والنشر، بيروت –لبنان ٢٠٠٧

١٥. عبد الفتاح أبو معال: مسرح الأطفال، ط١، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٨٤

١٦. عبد الناصر مصطفى إبراهيم، توظيف الشكل الغرائبي في افلام الخيال العلمي، دار الكتب والوثائق، وزارة الثقافة والسياحة والاثار، بغداد –العراق، ٢٠١٦

١٧. العزاوي، نبيل احمد فؤاد عبد العزيز: واقع تصاميم الملصقات الارشادية الصحية وامكانية تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة) ٢٠٠٣

١٨. عما نوئيل كانت: نقد ملكة الحكم، (ت) غانم هنا، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١، بيروت، ٢٠٠٥

١٩. محمود رجب: الاغتراب- سيرة ومصطلح، دار المعارف، ط ٣، القاهرة، ١٩٨٠

٢٠. محمود شكر: الألوان وتأثيرها على النفس وعلاقتها بالفن، بغداد، ١٩٧٨

٢١. معتز عناد غزوان: التوصيل واشكالياته في الخطاب البصري، اصدار الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، ط١، ٢٠١٧.

٢٢. نبيلة ابراهيم، الاسطورة، (بغداد: دار الحرية للطباعة – منشورات وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٧٩

٢٣. هربرت ريد: معنى الفن، تر: سامي خشبة، مراجعة مصطفى حبيب، ط٢، دار الشوؤن الثقافية، وزارة الثقافة، ١٩٩٨

٢٤. هلال، خالد عبد الكريم، الاغتراب في الفن، جامعة ذي قار يونس، ١، ١٩٩٨

٢٥. وارد وارد، وينفريد: مسرح الاطفال، تر: محمد شاهين الجوهري، مراجعة كامل يوسف، القاهرة، الدار المصرية للتاليف والترجمة، المطبعة العصرية بغداد، ١٩٨٦

٢٦. وسام مهدي كاظم: الضوء منظومة ديكورية في العرض المسرحي الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة)، ٢٠٠٥

27. Falk، David & Others: Seeing The Light، John Wily & Sans، Inc، 1986 ،p: 63.

28. Hall well Leslie، filmgoer s companion، new York hill and wangk 1977، p. 250

29. Oxford، Advonced، Leaner's dictionary، 2000، P. 273.